



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

دور الجامعات الفلسطينية في مواءمة مخرجات التعليم واحتياجات
سوق العمل في قطاع غزة (دراسة حالة الكليات الهندسية)

رانيا إبراهيم محمد الصوالحي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ - 2019 م

دور الجامعات الفلسطينية في مواءمة مخرجات التعليم واحتياجات
سوق العمل في قطاع غزة (دراسة حالة الكليات الهندسية)

إعداد:

رانيا إبراهيم محمد الصوالحي

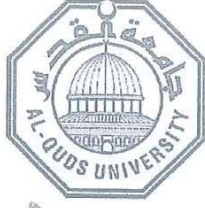
بكالوريوس تربية إنجليزية - الجامعة الإسلامية غزة / فلسطين

إشراف: الأستاذ الدكتور / على عبد الله شاهين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير من معهد التنمية المستدامة /
كلية الدراسات العليا / جامعة القدس.

القدس - فلسطين

1440هـ - 2019م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة
برنامج بناء المؤسسات والتنمية البشرية

إجازة الرسالة

دور الجامعات الفلسطينية في مواكبة مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل في قطاع غزة
دراسة حالة (الكليات الهندسية)

اسم الطالبة: رانية ابراهيم الصوالحي

الرقم الجامعي: 21620403

إشراف: أ. د علي عبد الله شاهين

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019/06/29 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتوافقهم :

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة أ. د. علي شاهين
2. ممتحن داخليا د. محمد عوض
3. ممتحن خارجيا أ. د. فريد القيق

القدس - فلسطين

1440هـ - 2019م

الإهداء

إلى معلم البشرية الأول ومنبع العلم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم

إلى أرواح غابت وأخرى لازالت تشملنا بالدعاء

إلى من أمسك بيدي وكان ملهمي وسندي

إلى الحبيبات الثلاث

إلى إخوتي وأخواتي

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة /رانيا إبراهيم محمد الصوالحي

إقرار

أقر أنا معدّ الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

رانيا إبراهيم محمد الصوالحي

التاريخ: 29 / 06 / 2019م

شكر و عرفان

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

إلى هذا الصرح العلمي ومنبر العلماء المتميزين والأرواح النقية والعقول النيرة التي لم تتوانى في تقديم كل ما هو مفيد وتبسيط وتذليل كل ما هو عسير في طريق العلم المديد (جامعة القدس).

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأساتذتي الكرام في معهد التنمية المستدامة تخصص بناء المؤسسات والتنمية البشرية في جامعة القدس. جزى الله تعالى الجميع خيراً الجزاء وأوفاه.

التقدير كل التقدير للأستاذ الجليل المشرف على الرسالة، الأستاذ الدكتور/ علي عبد الله شاهين.

أسجل بكل عرفان وتقدير لأستاذي الجليل جهودَهُ الصادقةَ معي ولولا سعةَ أفقه ورحابتهُ صدره وثاقبتهُ فكره وغزارتهُ علمه لما وصلَ هذا البحثُ إلى هذه الصورة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الكريمين اللذين تفضلاً بقبول مناقشة هذه الرسالة الدكتور/ محمد عوض (مناقشاً داخلياً)، والدكتور/ فريد القيق (مناقشاً خارجياً) وذلك على تكرمهما لمناقشة هذه الدراسة.

رانيا إبراهيم الصوالحي

مصطلحات الدراسة:

مخرج تعليمي: المخرج التعليمي هي الناتج النهائي لعملية التعلم، والذي يظهر على المتعلم؛ التي ترغب المؤسسة أن تحققها من خلال أنشطة تعليمية محددة ومعرفة، وكذلك أساليب تقييم تقيس مدى تحقق النتائج (الدلو، 2017: ص31).

وهو ما تنتجه صناعة التعليم والتدريب من موارد بشرية، ومنتجات بحثية وخدمات اجتماعية، وهو بصفة عامة ناتج كل ما يجري من نشاط علمي في مؤسسات التعليم العالي وغيرها من مؤسسات الأنشطة العلمية والبحثية والتدريبية، وهي مفردة جامعة باعتبارها وصفاً للأفراد، والمؤسسات، والهيئات، والعمليات، والأنشطة، وكذلك المخرجات (داغر وآخرون، 2016: ص2036)، وتتبنى الباحثة هذا التعريف.

سوق العمل: يعرف سوق العمل بأنه المجتمع الذي يضم أصحاب الأعمال أو ممثلي الشركات والأفراد الباحثين عن وظائف من العاملين القدامى لأصحاب الخبرة، أو من الشباب حديثي التخرج (داغر وآخرون، 2016: ص2036).

ويعرّف بأنه تلبية احتياجات المؤسسات التنظيمية الاقتصادية في القطاعات المختلفة - الحكومية والخاصة والمؤسسات الأهلية - بالكوادر المؤهلة علمياً وفنياً ومهارياً وتشغيلهم فيها بما يتوافق مع تخصصاتهم ويتلاءم مع الفرص الوظيفية المتاحة (الدلو، 2017: ص60) وتتبنى الباحثة هذا التعريف.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى: على دور الجامعات الفلسطينية في موازنة مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل في قطاع غزة (دراسة حالة الكليات الهندسية). وقد تكونت عينة الدراسة من (349) مفردة منهم (214) من الطلبة الخريجين و(95) من الأكاديميين و(40) من أصحاب العمل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج (الوصفي التحليلي). وجمع البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال استبانة تم تصميمها لهذا الغرض تشمل خمس مجالات هي: (القيادة والأهداف والاستراتيجيات، المهارات المعرفية والعلمية والمهنية التي حصل عليها الطالب الخريج، التعليم الموجه لسوق العمل، تأهيل الخريجين ضمن بيئة جامعية ومناهج مناسبة، البنية التحتية والمشروعات العلمية). وذلك وصولاً إلى تحقيق أهداف مخرجات التعليم الموجه إلى سوق العمل وضبط نوعية وجودة البرامج الأكاديمية والمهنية التي تساهم في جسر الفجوة وتفعيل الشراكة بين الجامعات وسوق العمل خدمةً للأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني.

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها:

وجود ضعف في عمليات المتابعة للخريجين في سوق العمل مما يتطلب من الجامعة بذل المزيد من الجهود لمتابعة خريجها والمشكلات التي تواجههم في سوق العمل وقلة الاهتمام بتطبيق سياسات تحفيزية ومعنوية للطلاب، لإنتاج الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشروعات حقيقية. كما أن الجامعات لم تولي الاهتمام الكافي في تبني الحاجات الفعلية لمتطلبات المجتمع من المشاريع العلمية الريادية، الأمر الذي يتطلب المزيد من التنسيق بين الجامعات وسوق العمل. وكذلك عدم إعطاء الاهتمام الكافي والتنسيق بين كليات الهندسة وسوق العمل فيما يتعلق بالمشاريع التي يقوم الطلبة بإنجازها قبل تخرجهم وذلك بما يحقق الانسجام والحاجة الضرورية لمثل هذه المشاريع لمتطلبات سوق العمل فيما بعد. وضعف الجهود المبذولة في التنسيق بين كليات الهندسة ومؤسسات سوق العمل فيما يتعلق بمنتجات هذا السوق.

وكان من أهم توصيات الدراسة:

ضرورة الاهتمام بعمليات المتابعة للخريجين في سوق العمل مما يتطلب من الجامعة بذل المزيد من الجهود لمتابعة خريجها والمشكلات التي تواجههم في سوق العمل. والعمل على تطبيق سياسات تحفيزية ومعنوية للطلاب لإنتاج الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشروعات حقيقية.

كما أنه من الضروري إعطاء الاهتمام الكافي والتنسيق بين كليات الهندسة وسوق العمل فيما يتعلق بالمشاريع التي يقوم الطلبة بإنجازها قبل تخرجهم وذلك بما يحقق الانسجام والحاجة الضرورية لمثل هذه المشاريع لمتطلبات سوق العمل فيما بعد. وضرورة بذل الجهود الكافية في التنسيق بين كليات

الهندسة ومؤسسات سوق العمل فيما يتعلق بمنتجات هذا السوق، الأمر الذي يستوجب ضرورة التنسيق والمتابعة بين مؤسسات سوق العمل والجامعة في هذا الخصوص.

كذلك ضرورة إجراء مراجعات شاملة لجميع التخصصات المنهجية ودراسة مكوناتها ومحتوياتها العملية والتركيز على ما يناسب احتياجات سوق العمل من قبل اللجنة الوطنية لاعتماد وجودة البرامج الأكاديمية. والاهتمام بشكل أكبر بإعداد الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تعنى بتعزيز مواءمة مخرجات التعليم العالي وسوق العمل وبمشاركة جميع الجهات الفاعلية.

إيجاد صيغة تعاونية تنافسية شفافة بين الجامعات لافتتاح برامج جديدة مشتركة تواكب سوق العمل. مع ضرورة الاهتمام الكافي في تبني الحاجات الفعلية لمتطلبات المجتمع من المشاريع العلمية الريادية، الأمر الذي يتطلب المزيد من التنسيق بين الجامعات وسوق العمل. وأخيراً التعاون المشترك ما بين الجامعات والمؤسسات المعنية في سوق العمل، لنشر ثقافة العمل المهني الذي نفتقده المقررات الدراسية الجامعية.

The Role of Palestinian Universities in the Conformity of Education Outputs with the needs of Employment Exchange in Gaza Strip Engineering (Colleges - Case Study)

Prepared By: Rania Ibraim Mohammed El Sawalhi

Supervision: Dr. Ali Shaheen

Abstract:

This study aimed at identifying the estimation degree of the Palestinian universities' role in adapting the outputs of education and the needs of the labor market in the Gaza Strip (Case Study of Engineering Colleges). The study sample consisted of (349). (214) of which are the students and (95) are of the academics and (40) are of the employers who provide jobs for the graduates of these colleges after confirmation and research during the academic year (2018-2019). To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytic method. And to collect data related to the study of the role of Palestinian universities in adapting the outputs of education and the needs of the labor market in the Gaza Strip (Case Study of Engineering Colleges), the researcher prepared a questionnaire that is composed of 54 words distributed in five areas: (leadership, goals, strategies), (cognitive, scientific and professional skills obtained by the graduate student), (education oriented to the labor market), (preparing graduates within a university environment and appropriate curricula) and (infrastructure and scientific projects). This aims to achieve the objectives of the outputs of education directed at the labor market and to control the quality and quality of academic and professional programs that contribute to bridging the gap and activating the partnership between the universities and the labor market to serve the economic and social goals of the Palestinian society.

The outcomes of the study:

- There is weakness in following up the graduates in the labor market which requires universities to exert more efforts to follow up graduates and help them solve the problems they may face in the labor market.
- The lack of sufficient care in applying moral and stimulating policies to produce more path finding ideas and turn them into real projects.
- Universities gave so little concern about adopting the real needs of the community in relation to pioneer and scientific projects. This, in turn, requires more coordination between universities and labor market.
- The lack of sufficient care and absence of arrangement between engineering colleges and labor market in relation with the projects executed by students before graduation in a way that achieves harmony and achieves the urgent needs for such projects for the labor market later
- 5.Exerting no sufficient efforts in the coordination between engineering colleges and institutions of labor market regarding the products of the market. This, in turn, requires coordination between institutions of labor market and universities in this regard.

- .6 Universities (like engineering colleges) are trying their best to prepare graduates for labor market completely in a way that conforms with the requirements of labor market. However, the sample members see that what universities is not enough. That is, the estimation degree of such a role is 69% and it is good but still not enough.

Recommendations:

- It is necessary to pursue graduates in the labor market which requires universities to exert all efforts to follow up their graduates to face all problems in the labor market.
- It is urgent to care for applying moral and motivational policies for students to provide pioneer ideas and turn them into real projects.
- It is necessary to coordinate between engineering colleges and institutions of labor market regarding the projects which students carry out before graduation to achieve harmony and the urgent needs of such projects in the labor market later on.
- It is urgent to exert all efforts to arrange between colleges and institutions of labor market regarding the products of the market. This in turn requires a coordination between institutions of labor market and universities.
- It is important to carry out a comprehensive revision for all majors and their components and content then concentrate on what meets the needs of labor market. This should be done by the national committee to check the quality of the academic programs.
- It is necessary to prepare seminars, conferences and workshops that strengthen adaptation between the outputs of higher education and labor market with the participation of all active sides.
- It's recommended to find a cooperative, transparent and competitive formula between universities to open new common programs that suit labor market.
- It's necessary to create a common cooperation between universities and related institutions in labor market to spread the culture of professional work.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

التعليم ركيزة التطور، والتنمية، والازدهار في أي مجتمع، وإن الاهتمام بالمخرجات التعليمية يجب أن يكون وفقاً لحاجاتها التنموية وخططها الاستراتيجية. ويشهد التعليم العالي اليوم تسابقاً في جودة التعليم، لما له من أثر بالغ في عجلة التنمية، كما يلعب دوراً بارزاً في تحسين الأداء الاقتصادي وتنمية الموارد البشرية والاقتصادية، حيث يعتبر الإنسان أهم موارد عملية التنمية لأي دولة، فإذا تمت تنمية هذا الإنسان وفق المتطلبات الحقيقية لخطط وبرامج هذه الدولة، يمكن استغلال الموارد الأخرى وتحسينها وتطويرها بما يخدم عملية التنمية الشاملة.

ويشكل التعليم العالي منظومة أساسية من منظومات المجتمع التي تتأثر ببعضها البعض من خلال علاقات وتفاعلات متبادلة، وفي نفس السياق فإن متطلبات مجتمع المعرفة تشكل أيضاً تحديات تواجه نفس مؤسسات التعليم العالي، فالمعرفة أصبحت من أبرز مظاهر وعوامل النجاح والقوة، ولم يعد مجدياً أن تتجاهل المجتمعات هذه الحقيقة، وإزاء هذه التطورات والمتغيرات، يترتب على مؤسسات التعليم العالي بذل الجهود للاستجابة لهذه التحديات، فالجامعة مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي هو خدمته. وانطلاقاً من هذه الصلات الوثيقة يفترض على الجامعة أن تُحدث تغييراً مستمراً في بنيتها

وظائفها وبرامجها، بشكل يتناسب والتغيرات المحيطة بها، وحاجة سوق العمل (داغر وآخرون، 2016: ص2033).

وفضلاً عما سبق فإن التعليم يلعب دوراً مهماً في عملية النهوض الشامل بالمجتمعات، ويساهم في زيادة الكفاءة للعنصر البشري، لما يكتسبه من مهارات علمية وعملية، تساعده في عملية التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ومن هنا تتبع الأهمية القصوى لعملية التعليم ومخرجاتها، ومدى توافقها مع احتياجات سوق العمل (أبو عودة، 2016: ص2) حيث وجدت دراسة العبسي، 2017 وجود ضعف في الشراكة بين كليات المجتمع ومؤسسات سوق العمل فيما يخص تدريب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. ويعتبر التعليم الطريق الميسر الذي يسلكه الأفراد للحصول على وظائف تخصصية وذات دخل مرتفع ومكانة اجتماعية مرموقة ورفيعة، وبذلك فإن المشروع الاستثماري الفريد الذي تزداد عوائده عن كلفته والذي تتمثل مخرجاته في تنمية الموارد البشرية علمياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، من علماء ومبدعين وباحثين ومتخصصين يكون لهم الدور القيادي في تسيير دفة مجتمعه نحو التقدم والرفي والتتمية(القدس، 2019).

إن التغيرات السريعة والمتلاحقة في مجال التعليم العالي، تفرض على التعليم أن يقوم بدوره الفعال في إعداد الخريجين أصحاب الكفاءات والمهارات والقدرات العالية حتى توائم متطلبات أسواق العمل.

لقد استطاع التعليم الفلسطيني أن يلعب دوراً مهماً وفعالاً في تزويد الشعب الفلسطيني بالفرص والمحفزات، لمتابعة الدراسة العلمية والتقنية وتنمية الأفكار من خلال تبادل المعلومات مع المجتمع الأكاديمي الدولي، وتطوير إمكانيات الإنتاج الفكري والاقتصادي، كما قام التعليم العالي بتسيخ الهوية الفلسطينية مما ساعد على المحافظة على بقاء الشعب على أرضه، ولكن المرحلة القادمة تتطلب نظرة معمقة وتحديداً أكثر وأدق لرسالة التعليم العالي الفلسطيني للفترة القادمة (الدلو، 2017: ص14).

إلا أنه من المجحف أن نحمل التعليم العالي كل الخلل بين المخرج التعليمي وسوق العمل، حيث أن محافظات غزة لها حالة خاصة، كون الحصار الجائر يمنع تصدير الكوادر البشرية كما يحدث في بعض التجارب، كما أن الانقسام قد أثر سلباً على فرص التوظيف في القطاع الحكومي، هذا فضلاً عما أصاب القطاع الخاص بشلل شبه تام مما جعل الكثير من المصانع والمنشآت تقفل أبوابها، وجعل أعداد البطالة تزداد، وضغط على سوق العمل أكثر، وجعل الصورة قاتمة.

1-1 مشكلة الدراسة:

ولما كانت مخرجات أي نظام تعليمي تمثل الهدف الرئيسي الذي يعكس درجة جودته وصلابته، ولما كان الواقع العملي في النظام التعليمي في فلسطين يشير إلى العديد من مظاهر الضعف في الكثير من الجوانب التي تؤثر سلباً على كفاءة تلك المخرجات. وقد كان من أبرز تلك المظاهر تدني الشراكة بين

مؤسسات سوق العمل والجامعات الفلسطينية (الدلو، 2017)، إلى جانب عدم ملاءمة مخرجات نظام التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل، وتدني مستوى المهارات التي يكتسبها الطالب وصعوبة حصوله على التدريب الملائم والجيد. الذي يدعم مؤهلات وقدرات الخريج (أبو عودة، 2016). لذلك فإن الأمر بات ملحاً نحو ضرورة البحث عن السبل اللازمة لتطوير المخرج التعليمي باعتباره حجر الأساس في سوق العمل والتنمية الشاملة. هذا وفي ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشهدها البيئة المحلية الفلسطينية أصبح مهماً الوقوف على مدى توافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل. وما إذا كان هناك دوراً بارزاً للمؤسسات التعليمية ووزارة التعليم في فلسطين في تطبيق خطط طويلة الأمد تساهم في مواءمة مخرجات التعليم مع سوق العمل ، وعليه نجد أن مشكلة الدراسة تتبلور في السؤال الرئيس:

ما دور الجامعات الفلسطينية في مواءمة مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل في قطاع غزة (دراسة حالة الكليات الهندسية) .؟

وينبثق من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة (كليات الهندسة) في ملاءمة متطلبات القيادة والأهداف والاستراتيجيات لأغراض تأهيل الطالب الخريج بالمهارات المعرفية والعلمية والمهنية اللازمة لسوق العمل؟
2. ما دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة (كليات الهندسة) في توفير البنية التحتية والمشروعات العلمية لأغراض تأهيل الطالب الخريج بالمهارات المعرفية والعلمية والمهنية اللازمة لسوق العمل؟
3. ما دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة (كليات الهندسة) في توفير التعليم الموجه لأغراض تأهيل الطالب الخريج بالمهارات المعرفية والعلمية والمهنية اللازمة لسوق العمل؟
4. ما دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة (كليات الهندسة) في تأهيل الخريجين ضمن بيئة جامعية ومناهج مناسبة لأغراض تأهيل الطالب الخريج بالمهارات المعرفية والعلمية والمهنية اللازمة لسوق العمل؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية في تأهيل الطلبة مهنيًا تعزى لمتغيرات الدراسة الديموغرافية (المبحوث، النوع، الكلية)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آراء عينة الدراسة حول حصول الطالب الخريج على المهارات العلمية والمعرفية والمهنية تعزى لمتغيرات الدراسة الديموغرافية (المبحوث، النوع، الكلية)؟

2-1 مبررات البحث

من أبرز مبررات البحث ما يلي:

- تأكيد أهمية ضبط نوعية وجودة برامج التعليم العالي في فلسطين في رفق سوق العمل بمخرجات تتوافق مع متطلباته، لا سيما في عصر العولمة، حيث أصبحت الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة بصورة كافية أهم متطلبات العصر، وحتى لا يصاب المجتمع بالتخمة من تخصصات لا فرص حقيقية لها.
- حاجة المجتمعات العربية وخاصة في فلسطين، للاطلاع على الحاجات الحقيقية لسوق العمل.
- ضرورة مواجهة مشكلة البطالة التي تتفاقم يوماً بعد يوم، نظراً للتركيز على تخصصات معينة، وإهمال تخصصات أخرى، وقد يخضع ذلك للصورة الذهنية لبعض التخصصات.
- الوقوف على دور الجامعات في خلق مخرجات ملائمة لمتطلبات واحتياجات سوق العمل.

3-1 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة للإجابة عن تساؤلاتها المتعلقة بما يلي:

- التعرف إلى أهم مخرجات التعليم العالي في فلسطين.
- التعرف إلى واقع احتياجات سوق العمل في فلسطين.
- التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين مخرجات التعليم العالي من جهة واحتياجات سوق العمل في قطاع غزة من جهة أخرى.
- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عن مدى موافقة مخرجات التعليم العالي في فلسطين ومخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل في قطاع غزة (دراسة حالة الكليات الهندسية) تعزى إلى متغيرات الدراسة الديموغرافية لدى عينة الدراسة (النوع، الجامعة، المبحوث)؟

4-1 أهمية الدراسة:

1-4-1 الأهمية النظرية:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية التعليم العالي في فلسطين، بوصفها الركيزة الأساسية للتعليم والذي بدوره الحاكم لعملية التنمية بما يزود به الدولة من طاقات بشرية مجهزة ومدرّبة.
- الوقوف على مدى تأثير مخرجات التعليم العالي على سوق العمل.
- تزويد المكتبة العلمية والثقافية والجامعية بتراث نظري عن متغيرات جديدة نسبياً في مجال اقتصاديات التنمية.